الفلسطيني وحقه الثابت في التحرر والاستقلال.

ومن خلال جرائم الاحتلال وممارساته الوحشية اللانسانية، سقطت أكذوبة الدعاية الصهيونية عن ديمقراطية الكيان الصهيوني التي خدعت الرأي العام الدولي طيلة أربعين عاماً، وظهرت اسرائيل على حقيقتها، دولة فاشية عنصرية استيطانية تقوم على اغتصاب الارض الفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني؛ بل وتهدد، وتقوم، بالعدوان والتوسع في الاراضي العربية المجاورة.

وتأكد، من خلال ذلك، ان الاحتلال لا يستطيع مواصلة جني ثمار احتلاله على حساب حقوق الشعب الفلسطيني دون ان يدفع ثمن ذلك، ان على الارض، أو على ساحة الرأي العام الدولي. فبالاضافة الى القوى الديمقراطية والتقدمية الاسرائيلية التي رفضت الاحتلال، ودانت الاحتلال، ودانت ممارساته واجراءاته القمعية، فان التجمعات اليهودية في العالم لم تعد قادرة على الاستمرار في الدفاع عن اسرائيل، أو السكوت على جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، وارتفعت اصوات عديدة من هذه التجمعات، تطالب بايقاف هذه الجرائم، وتدعو الى جلاء اسرائيل عن الاراضي المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير.

ومن خلال مجمل النتائج والتأثيرات التي أحدثتها ثورة شعبنا وانتفاضته المباركة على الساحات، المحلية والعربية والدولية، تأكدت صحة وواقعية البرنامج الوطني لمنظمة التحرير، برنامج دحر الاحتلال وحق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة؛ وتأكد، أيضاً، ان نضال شعبنا هو العنصر الحاسم في ضمان انتزاع حقوقنا الوطنية من براثن الاحتلال، وان سلطة الجماهير الشعبية، ممثلة بلجانها، هي التي تسيطر على الوضع وفي مواجهة سلطة الاحتلال واجهزته المنهارة؛ وتأكد، كذلك، ان المجتمع الدولي أصبح مهيأً، أكثر من أي وقت مضى، للمساهمة في تحقيق تسوية سياسية لقضية الشرق الاوسط، وأساسها القضية الفلسطينية، وان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ومن خلفها الادارة الاميركية، لا تستطيع ان تستمر في سياسة عدم الاستجابة للارادة الدولية التي تجمع، اليوم، على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية، وفي مقدمها حقه في تقرير المصير وممارسة استقلاله الوطني فوق أرضه.

وفي وضوء كل ذلك، وتعزيزاً لصمود شعبنا وانتفاضته المباركة، واستجابة لارادة جماهيرنا في الوطن المحتل وخارجه، ووفاء للشهداء والجرحى والمعتقلين، فان المجلس الوطني الفلسطيني يقرر:

أولاً: في مجال تصعيد الانتفاضة واستمراريتها

(أ) توفير كل الوسائل والامكانات لتصعيد انتفاضة شعبنا على مختلف الصعد، وبمختلف الوسائل، من أجل ضمان استمرارها وتصاعدها.

(ب) دعم المؤسسات والمنظمات الجماهيرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

(ج) تعزيز وتطوير اللجان الشعبية، والاطر الجماهيرية والنقابية المختصة، من أجل زيادة فعاليتها ودورها، بمن في ذلك المجموعات الضاربة والجيش الشعبي.

(د) توطيد الوحدة الوطنية التي تجلت وتأصلت خلال الانتفاضة.

(هـ) تكثيف العمل على الساحة الدولية، من أجل اطلاق سراح المعتقلين، وعودة المبعدين، وايقاف عمليات القمع والارهاب الرسمي المنظّم ضد اطفالنا ونسائنا ورجالنا ومؤسساتنا.